



دور الجامعات العراقية في تحقيق اهداف التنمية المستدامة في عام 2030

م.م جيهان عبدالله سليم

جامعة تكريت/ كلية العلوم السياسية

The Role of Iraqi Universities in Achieving the Sustainable
Development Goals by 2030

Asst. Lecturer Jihan Abdullah Salim

Tikrit University / College of Political Science

المستخلص: تلعب الجامعات العراقية دوراً مهماً في تحقيق أهداف التنمية المستدامة التي وضعتها الأمم المتحدة لعام 2030 ، يسهم التعليم العالي في تطوير رأس المال البشري من خلال تعزيز المعرفة والمهارات اللازمة لمواجهة التحديات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، الجامعات ليست فقط مراكز تعليمية بل هي أيضاً مؤسسات بحثية تساهم في إيجاد حلول مبتكرة للمشاكل التي تواجه المجتمع ، هذا البحث يستعرض الجهود المبذولة من قبل الجامعات العراقية في مجالات مثل القضاء على الفقر، توفير التعليم الجيد ، تعزيز البحث العلمي، وتحقيق المساواة بين الجنسين ، كما يسلط الضوء على التحديات التي تواجه الجامعات العراقية، مثل التمويل المحدود والبيئة غير المستقرة، والتي قد تؤثر على قدرتها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

الكلمات المفتاحية : الجامعات العراقية ، التنمية المستدامة ، اهداف ٢٠٣٠، التطور، البحث العلمي .

Abstract: Iraqi universities play a crucial role in achieving the United Nations' Sustainable Development Goals (SDGs) for 2030. Higher education contributes to human capital development by enhancing the knowledge and skills needed to address social, economic, and

environmental challenges. Universities are not only educational institutions but also research centers that contribute to innovative solutions for societal problems, This research examines the efforts of Iraqi universities in areas such as poverty eradication, providing quality education, promoting scientific research, and achieving gender equality, It also highlights the challenges faced by Iraqi universities, such as limited funding and an unstable environment, which may impact their ability to achieve the SDGs.

Keywords: Iraqi universities, sustainable development, 2030 goals, development, scientific research.

مقدمة: تعد التنمية المستدامة من المواضيع المهمة في الوقت الحاضر والتي تشغل بال الكثير من المجتمعات في العالم , ان عدم الاهتمام بعملية التنمية لا يؤثر فقط على الفرد بل على المجتمع بأكمله , وتقدمة وتطوره وتطوير الفرد من النواحي الصحية والتعليمية والمعاشية ,ان الاهتمام بالتنمية المستدامة والخطط التنموية هو يشكل جزء من تطور البلاد , وتلعب الجامعات دوراً حيوياً في تحقيق التنمية المستدامة على المستوى العالمي من خلال التعليم، البحث العلمي، وخدمة المجتمع. في العراق، تواجه الجامعات تحديات متعددة نتيجة الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، إلا أن دورها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030 لا يزال محورياً، وتعتبر الجامعات مراكز للمعرفة والابتكار، وهي قادرة على توفير الحلول للمشكلات البيئية، الاجتماعية، والاقتصادية التي تعيق التنمية المستدامة من خلال البحث العلمي المتقدم، إعداد الكوادر البشرية المؤهلة، ونشر الوعي حول القضايا البيئية والاجتماعية، ان توسيع مفهوم التنمية المستدامة هو التركيز على النمو الاقتصادي ليصبح جزء من عملية التنمية المستدامة , وتستطيع الجامعات العراقية أن تساهم بفعالية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة

التي وضعتها الأمم المتحدة، مثل القضاء على الفقر، تحسين جودة التعليم، تعزيز النمو الاقتصادي المستدام، وحماية البيئة، والحرية السياسية والتمتع بحقوق الانسان واحترام الذات واكتساب المعرفة والتمكن من الموارد الضرورية للتمتع بمستوى معيشي مناسب , ان التنمية المستدامة تجمع بين القدرة وتنميتها واستعمالها , و تهدف هذه الدراسة إلى اكتشاف وتحليل الدور الذي تقوم به الجامعات العراقية في هذا السياق، وتسلط الضوء على الأهداف والتحديات التي تواجهها، بالإضافة إلى تقديم مقترحات لتعزيز مساهمتها في تنفيذ اهداف التنمية المستدامة 2030.

أهمية البحث

تبرز أهمية هذا البحث في تسليط الضوء على الدور الذي يمكن أن تلعبه الجامعات العراقية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030، والتي تعد ضرورة ملحة لمواجهة التحديات الاجتماعية، الاقتصادية، والبيئية التي يمر بها العراق ، من خلال هذا البحث، يتم تحليل كيفية مساهمة الجامعات في تطوير التعليم، البحث العلمي، والابتكار بما يتناسب مع التركيز على توجيه المعرفة الأكاديمية نحو حلول عملية تخدم التنمية المستدامة، كما يكشف البحث عن الأهداف و التحديات التي تعيق هذا الدور، ويقدم مقترحات لتعزيز مساهمة الجامعات في تحقيق التنمية المستدامة ، مما يساعد في وضع استراتيجيات وطنية أكثر فعالية للنهوض بالمجتمع العراقي وتحقيق التقدم الشامل للأجيال الحالية والمستقبلية.

فرضية البحث

تُسهم الجامعات العراقية من خلال التعليم والبحث العلمي والشراكات المجتمعية، في تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030، إلا أن هناك تحديات مؤسسية وبنوية قد تحد من قدرتها على تنفيذ هذه الأهداف بشكل فعال ، ومن خلال تطوير السياسات التعليمية و تعزيز البحث العلمي وتفعيل التعاون بين الجامعات والقطاعات المختلفة، هل يمكن للجامعات العراقية أن تلعب دوراً أكبر في دعم أهداف التنمية المستدامة .

منهجية البحث

يعتمد هذا البحث على منهجية وصفية تحليلية لاستكشاف دور الجامعات العراقية في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة 2030، و تشمل المنهجية المستخدمة في هذا البحث المنهج المقارن والمنهج الاحصائي والتاريخي .

هيكلية البحث :

تضمن البحث بالاضافة الى المقدمة والخاتمة , مبحثين :

المبحث الاول : الاطار النظري للتنمية المستدامة

المطلب الاول : مفهوم التنمية المستدامة .

المطلب الثاني : اهداف التنمية المستدامة

المبحث الثاني : دور التعليم في التنمية المستدامة

المطلب الاول : الجامعات العراقية الواقع والتحديات

المطلب الثاني : الجامعات العراقية في تحقيق اهداف التنمية

المبحث الاول : الإطار النظري والتنمية المستدامة

يعد الإطار النظري جزءًا أساسيًا لفهم دور الجامعات العراقية في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة 2030 ويبنى هذا الإطار على المفاهيم الأساسية للتنمية المستدامة التي تجمع بين ثلاثة أبعاد رئيسية وهي البعد الاقتصادي ، البعد الاجتماعي، والبعد البيئي، ويركز هذا الإطار النظري أيضًا على العلاقة بين التعليم العالي والتنمية المستدامة ، حيث تعتبر الجامعات مراكز محورية للمعرفة و البحث العلمي والابتكار، التي تسهم في تحقيق تلك الأهداف من خلال هذا الإطار

سوف يتم تحليل دور الجامعات في توفير التعليم الجيد وتعزيز البحث العلمي المبتكر والمساهمة في تحقيق العدالة الاجتماعية والاقتصادية وحماية البيئة ، وسوف نتناول في هذا المبحث مطالبين :

المطلب الاول: مفهوم التنمية المستدامة

تعد التنمية المستدامة من أبرز مفاهيم الفكر التنموي الحديث نتيجة تزايد التحديات البيئية والاجتماعية والاقتصادية التي يواجهها العالم ، هذا المفهوم استجابة لحاجة المجتمعات الى تحقيق النمو والتقدم مع الحفاظ على حقوق الاجيال القادمة في الموارد والبيئة ، لقد تعددت تعريفات التنمية المستدامة بين المفكرين الاقتصاديين في كل المجالات ويعرف التنمية المستدامة على أنها تلبية حاجات الاجيال الحالية دون المساس بإمكانية تلبية حاجات الاجيال القادمة وكما تعرف على انها التنمية التي تهدف الى تحقيق رغبات الأفراد عن طريق استهلاك الموارد الطبيعية بصفة عقلانية مع الحفاظ عليها للأجيال القادمة .⁽¹⁾

والتعريف العالمي للتنمية المستدامة والذي أقره تقرير مستقبلنا المشترك بأنها تعتبر التنمية التي تلبى احتياجات الحاضر دون ان تقلل قدرة الاجيال عن اشباع حاجاتها لذلك يرتبط مفهوم التنمية بالقضايا المتنوعة (الاجتماعية والاقتصادية والصحية والثقافية) .⁽²⁾

التنمية المستدامة هو تعريف اللجنة العلمية للبيئة والتنمية التي شكلتها الأمم المتحدة وقدمت تقريرها عام 1987 بعنوان مستقبلنا المشترك وعرفت التنمية المستدامة وهي التنمية التي تلبى احتياجات الحاضر مع الحفاظ على قدرة الاجيال القادمة على تلبية احتياجاتهم المستقبلية .⁽³⁾

تعرف التنمية بأنها عنصر أساسي لتحقيق الاستقرار والتطور الانساني والاجتماعي ، وهي عملية تطور شاملة أو جزئية مستمرة تتخذ اشكالا متعددة للارتقاء بالإنسان وتحسين أوضاعه ،

(1) مصطفى يوسف كافي ، التنمية المستدامة ، (الاردن : شركة دار الاكاديميون للنشر والتوزيع ، 2017) ، ص 53 .

(2) الهام يونس احمد، التنمية المستدامة والتمكين السياسي واقع المرأة العربية ، 2021 ، ص 82 .

(3) عبد القادر عوينان ، تحليل الاثار الاقتصادية للمشكلات البيئية في ظل التنمية المستدامة دراسة حالة الجزائر ،

رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة سعد دحلب البلدية ، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير ، 2008 ، ص 46 .

بما ينسجم مع احتياجاته وامكانياته لتحقيق الرفاه والاستقرار المتقدم ، التنمية مرتبطة بالخلفية العلمية والنظرية السياسية والاقتصادية . (1)

بعض من الدول النامية تمتلك القدرة على التخطيط وتشكيل والتنفيذ برامج بيئية ودمج البرامج في جهودها للتنمية البشرية ويعني ذلك تعزيز القدرة الوطنية للوفاء بهذا الاغراض وتدريب الناس وصناع القرار مؤهلون ومدبرون وموظفون ويعد المختصون عنصراً لا غنى عنه في جميع المستويات أذ يساهمون في بناء قدرات ذاتية فعالة وتشكيل إدارة سياسية وبيئية متكاملة كما تدعو بعض المنظمات والدول كبيرة او كانت صغيرة الى الاهتمام بالفئات الفقيرة وتقديم الدعم اللازم لذلك اضافة الى دمج سياسات وتقنيات مناسبة لتعزيز الوعي الاجتماعي ومعالجة القضايا والمشكلات واستثمار الفرص ، ويتطلب ذلك تنمية القدرات الوطنية وتعزيز الالتزام بالتنمية الشاملة باعتبارها ركيزة أساسية في جميع الدول . (2)

المطلب الثاني: اهداف التنمية المستدامة

نتناول في هذا المطلب اهم اهداف التنمية المستدامة التي تعتبر هي خطه عالمية وضعتها الامم المتحدة لتحقيق التنمية شاملة ومتوازنة بحلول عام 2030 تتضمن 17 اهداف تسعى للقضاء على الفقر وحمايه البيئة وتعزيز العدالة والمساواة وضمان مستقبل مستدام للجميع ونتناول في هذا المطلب ما يلي : (3)

1- القضاء على الفقر : ويعتبر من اهم اهداف التنمية المستدامة التي وضعتها الامم المتحدة في عام 2015 ويهدف الى القضاء على الفقر بجميع اشكاله وزيادة الفرص الاقتصادية للأفراد وتحسين سبيل العيش وتحسين الخدمات الاجتماعية وتعزيز الأنظمة الاجتماعية .

(1) مدحت ابو النصر ، المستدامة ، مفهومها ، وابعادها ، ومؤشراتها ، (القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر ، 2017) ، ص ٦٦ .
(2) رواء زكي الطويل، التنمية المستدامة والامن الاقتصادي في ظل الديمقراطية وحقوق الانسان ، (عمان : دار زهران 2010) ، صفحہ 31 .
(3) منال عشري ، تكنولوجيا المعلومات وراس المال البشري رؤيه التنمية المستدامة 2030 ، (الاسكندرية : دار التعليم الجامعي) ، ص 40 .

2- العمل اللائق وخلق نمو اقتصادي : وهو خلق فرص عمل لائقة هذا الهدف هو خطوه اساسيه نحو بناء مستقبل مستدام وشامل للجميع ، وتساعد البلدان والمجتمعات في الابتكار والتحفيز على التطور في البنية التحتية اللازمة .

3- الصحة الجيدة والرفاهية : وتركز الاستدامة الاقتصادية على رفع مستوى الانتاج عبر تحسين الرعاية الصحية وتعزيز الأمان في بيئة العمل ، وحماية صحة البشر وضمان الرعاية الصحية الأولية للأغلبية الفقيرة وهي قدرة وصول مقدمي الرعاية الصحية الى المناطق الريفية والدعم التخصصي والتشخيصي عن بعد وتدريب الاخصائيين صحيين والمتابعة وتبادل المعلومات حول الامراض وكيفية علاجها .

4- المياه النظيفة : تهدف الاستدامة الاقتصادية الى ضمان توفير كميات كافية من المياه ورفع كفاءة استخدامها في مجالات التنمية والزراعة بينما تسعى الاستدامة الاجتماعية الى تأمين وصول المياه الى جميع المناطق للاستخدام المنزلي ودعم الزراعة الصغيرة التي تشكل غالبية النشاط الزراعي كما وتهدف الاستدامة البيئية الى حماية الموارد المائية وحماية الموارد البيولوجية المائية وادارة مياه الصرف الصحي ونوعية المياه .⁽¹⁾

5- الغذاء : يهدف تحقيق الأمن الغذائي الى زيادة الانتاجية الزراعية لتعزيز القدرة على التصدير وتحسين جودة الانتاج ورفع أرباح المزارع الصغيرة وضمان استدامة الأمن الغذائي .

6- التعليم : يهدف التعليم الى توفير كوادر مؤهلة ومدربة تخدم جميع القطاعات الاقتصادية ويركز على ضمان اتاحة فرص التعليم للجميع بما يمكنهم من حياة صحية ومنتجة ، مع إدماج المفاهيم البيئية في مناهج والمعلومات العامة والبرامج التعليمية .

(1) منظمة الأغذية والزراعة الامم المتحدة , أهداف التنمية المستدامة , القاهرة , 2019 ص 28 .

7- الدخل : وهو زياده الكفاءة الاقتصادية والنمو وفرص العمل في القطاع الرسمي ودعم المشاريع الصغيرة وخلق وظائف للأغلبية في القطاع الغير رسمي (1).

8- المأوى والخدمات : تهدف الى الاستدامة الاقتصادية الى ضمان الاستخدام الأمثل والكافي للموارد في مجالات البناء والنقل والبنية التحتية بينما تسعى الاستدامة الاجتماعية الى توفير السكن بأسعار مناسبة للجميع واما الاستدامة البيئية فتركز على الاستخدام المستدام للأراضي والغابات والطاقة والموارد المعدنية بما يضمن الحفاظ على البيئة للأجيال القادمة (2).

9- المساواة بين الجنسين : يهدف الى انهاء جميع اشكال التمييز ضد النساء والفتيات في كل مكان وضمان حقوقهن في التعليم والعمل والصحة والمشاركة الكاملة للمساوية في الحياه السياسية والاقتصادية والاجتماعية

10- لمكافحة تغير المناخ : ويدعو هذا الهدف الى تعزيز قدره على التكيف مع المخاطر المتعلقة بالمناخ والكوارث الطبيعية وتحسين والتتقيف والتوعية حول القضاء المتعلقة بالمناخ

11- السلام والعدالة والمؤسسات القوية اهم اهداف التنمية هو تعزيز مجتمعات سلميه وشامله من اجل تحقيق تنمية مستدامة وتوفير امكانيه اللجوء الى القضاء وبناء مؤسسات فعالة وشاملة لجميع المستويات وضمان الوصول للعدالة ومكافحه الفساد وانهاء اساءه المعاملة (3).

(1) نقلا عن محمد طاهر قادري، التقرير النهائي لقمة الارض بجوها نسيورغ عن التنمية المستدامة ، ص ٧١ .

(2) مصطفى يوسف كافي ، التنمية المستدامة ، المنهل ٢٠١٣ ، ص ٨٦.

(3) الأمم المتحدة ، اهداف التنمية المستدامة ، متاح على الرابط التالي :

<https://www.google.com/search?q=%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%85%D9%85+%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AA%D8AD%D8%AF%D9%87+%D8%A7%D9%87%D8%AF%D8%A7%D9%81+%D8%A7%D9%84>



عقد الشركات لتحقيق الاهداف : تعزيز وسائل وتشيط الشراكة العالمية من اجل التنمية المستدامة.

12- الحياه تحت الماء : وتهدف الى حماية المحيطات والبحار والموارد البحرية وضمان استدامة استخداماتها بشكل متوازن .

13- المدن والمجتمعات المتطورة : وهو جعل المدن والمستوطنات البشرية شامله للجميع وامنه ومرنه ومستدامة .

14- الحد من أوجه عدم المساواة : وهو تقليل الفوارق داخل الدول وبينها .

15- الحياه في البر : وهو حمايه النظم الأيكولوجية الأرضية وإدارتها على نحو مستدام ووقف فقدان التنوع البيولوجي .

16- الاستهلاك والانتاج المسؤولان : وهو ضمان انماط الاستهلاك وانتاج تنميه مستدامة⁽¹⁾

المبحث الثاني: دور التعليم في التنمية المستدامة

التعليم يلعب دوراً محورياً في تحقيق التنمية المستدامة عبر تمكين الأفراد بالمعرفة والمهارات اللازمة لبناء مستقبل أفضل يسهم التعليم في تعزيز الوعي بالقضايا البيئية والاجتماعية والاقتصادية، مما يساعد في إيجاد حلول مبتكرة للتحديات التي تواجه المجتمعات كما يعزز التعليم مبادئ العدالة والمساواة ويعمل على تقليل الفجوات الاجتماعية والاقتصادية، مما يدفع نحو تنمية شاملة ومستدامة تستفيد منها الأجيال الحالية والمستقبلية ونتناول في هذا المبحث مطالبين :

(1) سند وليد سعد ، دور مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة .. العراق نموذجاً ، ملحق الجامعة العراقية ، العدد ٢/١٦ ، وقائع ، مصدر سبق ذكره ص ٢٤٨ ..

المطلب الاول: الجامعات العراقية الواقع والتحديات

إن عملية التنمية المستدامة تتطلب بشكل جوهري اشباع المطالب ومعالجة المستجدات الحديثة، وتعبئة الموارد البشرية والمادية لغرض اجراء التحولات الكبرى في المجتمع، وتأسيس بني اجتماعية سياسية مختصة وغير مختصة تسانده وتؤدي وظائفه ، ويعد التعليم من المرتكزات المهمة لتحقيق تنمية مستدامة اذ تسهم المناهج المتطورة في بناء الفرد معرفياً وقيماً والتعزيز من القدرة على التفاعل مع التحديات البيئية والاجتماعية والاقتصادية وقد اكدت الامم المتحدة من ضمن أهدافها السبعة عشر للتنمية المستدامة على اهمية التعليم الجيد والمنصف مما يجعل التعليم اساساً للتنمية في جميع ابعادها .⁽¹⁾

تعد المؤسسة التعليمية هي أساس التنمية المستدامة لما لها من دور في مشروع القومي النهضوي ، فالمؤسسة ليست رافداً للعملية الاقتصادية والاجتماعية بل هيه صميم نسيجها لأنها السبب في تقدم الاوطان لا سيما مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي تعد عنصر فاعل وأساسي داخل البلد من خلال ما تقدم للبلد من بحوث وندوات والمؤتمرات والدراسات وغيرها ، تسعى لتحقيق التنمية المستدامة ، يعد التعليم مفتاح التقدم والنهضة والقوة في المجتمعات فالإنسان المتعلم المثقف يمكنه أن يبني مجتمعاً يسوده الأمن الاجتماعي والاستقرار السياسي والاقتصادي ،فالتعليم يوفر للفرد وسيلة مهمة من وسائل الارتقاء الاجتماعي والاقتصادي والتكنولوجي وهو محرك استراتيجي والمحور المحور الأساسي في عملية التنمية المستدامة .⁽²⁾

أما واقع التعليم في العراق فقد شهدت مؤسسات التعليم العالي تطوراً ملحوظاً يتمثل في تبني أساليب علمية حديثة وانشاء مبان متطورة كما ظهر ذلك في مؤتمر الجامعات العراقية ، ولعبت المؤسسات الأهلية والمنظمات الحكومية دوراً بارزاً في تنمية المجتمع المحلي وتقديم بعض

(1) نور محمد جادر درويش , تطوير كفايات المعلمين في ضوء أهداف التنمية المستدامة , مجلة القادسية للعلوم الانسانية , المجلد 28 , العدد 2 , 2025 , ص 509 .
(2) سند وليد سعد ، دور مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة .. العراق , مصدر سبق ذكره

الخدمات الاساسية بالإضافة الى مساهمة هذه المؤسسات في رفع مستوى الوعي والثقافة لدى الناس وتمكينهم من المشاركة الفعالة في عملية التنمية المستدامة وبناء مستقبل افضل فأنشاء نظام تعليمي عادل ومتساوي يضمن للجميع فرص متساوية للوصول الى التعليم والتطوير الشخصي والمهني والتقليل من الفوارق الاجتماعية ويعزز المساواة فالعراق من الدول التي تسعى لتحسين وتطوير المستوى المعيشي للبلاد من خلال الخطط التنموية . (1)

أما الاقتصاد في العراق فقد تأثرت في جميع القطاعات الاقتصادية بما في ذلك الزراعة والصناعة والتجارة والسياسة والنقل والبنية التحتية بسبب الازمات الاقتصادية وتراجع الاسعار السائدة اضافة الى الهجمات الارهابية لتنظيم داعش التي ادت الى تدمير قدرات الاقتصاد العراقي ونتيجة لذلك انخفضت مساهمة القطاعات الانتاجية والنتائج المحلي الاجمالي اما الفقر فيتجسد في التأثير المستدام على توفير احتياجات الفرد المجتمع الامر الذي يستدعي وضع استراتيجيات متكاملة لحد من ظاهر الفقر بما في ذلك نظم الحماية الاجتماعية وتوفير فرص العمل المناسب لتعزيز قدرات الفقراء على النهوض وتحسين اوضاعهم الاقتصادية .

تمكن العراق من مواجهة الفقر ووضع خطة وطنية لاستراتيجية التخفيف منه تهدف الى تحسين أوضاع الفقراء وتقليل انتشار الفقر وذلك من خلال زيادة دخولهم وتحسين فرص وصولهم الى الخدمات عالية الجودة . (2)

ان واقع التنمية في العراق يمكن معرفة من خلال عدة مؤشرات :

1- المؤشر الاقتصادي : ويتمثل في المشاكل الاقتصادية الناتجة عن اتباع اساليب

اقتصادية قديمة ترافقها ظروف اقتصادية كالحصار الاقتصادي في تسعينات القرن

التاسع عشر ثم تلتها مشكلة الديون الخارجية ومحاربة العصابات الارهابية والتي اثرت

(1) رغد حماد رجه , نحو تحقيق جودة وتكافؤ الفرص التعليمية في العراق . دور التنمية وتشريع القوانين في تحقيق التغيير المطلوب , العراق جامعة النهدين , العدد 7 , 2024 , ص 478 .

(2) لبنان هانف و اسراء علاء الدين , واقع التنمية المستدامة في العراق المعوقات والتحديات واستراتيجيات التطوير , مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة , المؤتمر العلمي الدولي الثامن ٢٠١٩ , ص ٢٥٠ .

على سلبا على اقتصاد البلد وتفتشي ظروف البطالة ومشكلة الفقر وضعف المستوى المعيشي للفرد وتدني مستويات التعليم والصحة والخدمات وتفتشي الامية وانعدام التأمين الاجتماعي .

2- المؤشر السياسي : ان تلكؤ الواقع السياسي وانعدام الاستقرار الامني والفساد الاداري والمالي وهي تشكل تحدي اساسي للتنمية المستدامة في العراق .

3- المؤشر البيئي : وهي تمثل مشكلة التصحر وندرة المياه ومخلفات الحروب وتردي الخدمات الكهربائية وما يتكون منها من مخاطر التلوث البيئي .

4- المؤشر العلمي والتعليمي : وهي تتمثل بمحدودية الجامعات الفنية والمهنية والتطبيقية ومراكز للبحوث وعدم تطوير المناهج العلمية بما يواكب التحديات وعناصر التنمية المستدامة وايضا نزوح الكفاءات الى خارج البلاد لاسباب امنية واقتصادية وعلمية .
(1)

اهم التحديات التي تواجه التنمية المستدامة في العراق

1- النمط الريعي للاقتصاد العراقي

إن التنوع الاقتصادي من أهم وسائل تحقيق التنمية المستدامة ، وان التنوع الاقتصادي يشكل تحدياً كبيراً للاقتصاد العراقي في الوقت الحاضر والمستقبل بسبب الاعتماد الكبير على النفط فقط وهو يعتبر سلعة نابضة ، ليس فقط في تنوع الناتج المحلي الاجمالي وأيضاً في تأمين موارد الدولة وفي الصادرات على حد سواء مما يعرض التقلبات الجديدة تبعاً لتقلبات الاسعار النفط والطلب عليه في الأسواق العالمية ، وبسبب اعتماد العراق على سلعة واحد وهي النفط

(1) سند وليد سعيد , دور مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة .. العراق نموذجا , ص 247.

تجعل الدولة غير قادرة على التحكم على عوامل التنمية الداخلية ويجعلها تتعرض لتقلبات كبيرة ، هذا التحدي يكمن في تطوير مساهمات القطاع الإنتاج المادي في الناتج المحلي الإجمالي وتقليل الاعتماد على القطاع النفطي ويعتبر النفط مادة أولية خاضعة للمتغيرات الداخلية والخارجية .

²⁻ البطالة :يعد تحدي البطالة احد ابرز التحديات التي يواجهها الاقتصاد العراقي نتيجة ضعف مستويات النشاط الانتاجي والاستثماري وتعطيل معظم المنشآت الصناعية وهجرة المزارعين من الريف الى المدينة بسبب ارتفاع تكاليف الانتاج وقلة الجدوى مقارنة بالمنتجات الزراعية المستوردة و لقد ادى تراجع القطاع والزراعة زيادة الضغط على الاقتصاد وارتفاع معدلات البطالة مما أثقل نموذج النشاط الاقتصادي بشكل عام . (1)

3- الفساد الإداري في مؤسسات الدولة الرسمية مما جعلها الأبرز من التحديات التي تواجه الحكومة العراقية هذا أثر على مؤشرات التنمية المستدامة وقد وصل الفساد إلى التعليم والصحة والقضاء والتدهور في مؤسسات الدولة يعيق تطبيق التنمية المستدامة في العراق . (2)

4- غياب الحكم الرشيد تؤكد جميع البيانات المحلية تدني مستوى الحكم في العراق حسب تصنيفات برامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي كما بينت المؤشرات تدنى جودة الإدارة السياسية وانتشار الفساد في جميع مؤسسات الدولة نتيجة الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية المتدهورة هذا يعيق النمو والتطور في التنمية المستدامة وانتشار الرشوة من أكثر اشكال انتشار الفساد الإداري و

(1) عدنان فرحان الجوارين ، التنمية المستدامة في العراق ، الواقع والتحديات ، شبكة الاقتصاديين العراقيين ، مركز العراق للدراسات ، ٢٠١٥ ، ص ٢٥-٢٦ .

(2) كاظم عبادي حمادي الجاسم ، التنمية المستدامة وأثرها في النمو الاقتصادي العراقي ، مؤسسة الهدى للدراسات الاستراتيجية ، ٢٠٢١ ، متاح على الرابط التالي : <https://www.alhudamissan.com/Index.php/2013-03-05-21-25-16/2013-03-05-21-25-11/5513-2021-08-03-20-18-04.html>

الحوكمة وهو مراقبة أداء المؤسسات الحكومية ومراقبتها وكفاءتها ومدى فعاليتها في الأداء الحكومي والحد من تفشي ظاهرة الفساد الإداري والمالي في مؤسسات الدولة الرسمية.⁽¹⁾

5- عم الاستقرار السياسي وغياب استقرار السياسات الاقتصادية والتنموية الناتج عن غياب السلم الامن بسبب النزاعات والخلافات المسلحة هيه عقبة في عملية التنمية الاقتصادية المستدامة التي تؤدي في النهاية الى القضاء على الموارد البشرية والثروات القومية وتدهور الموارد الطبيعية والبشرية ومكافحة ظاهر الفقر , وان اول خطوة قي تقرير المستقبل المشترك هي قاعدة سليمة لادارة العلاقات بين الامن والتنمية المستدامة هي توسيع افق المجتمع العالمي .⁽²⁾

6- ان ازدياد حجم السكان واستمرار حدة الهجرة من الريف الى المدينة وخاصة في الدول النامية يمثل عقبة حقيقية في التنمية المستدامة ووضع التخطيط الاقتصادي والتنموي السليم الذي يساعد على تقديم الخدمات بصورة اكثر فعالة .

7- ضعف الامكانيات بعض مؤسسات التعليمية والبحثية وتأخرها في مواكبة مسيرة التقدم العلمي والتقني خاصة فيما يتعلق بتوفير مستلزمات التنمية المستدامة والتخطيط الاقتصادي .

8- العولمة واثارها التي تحد من قدرة وامكانية تلك الدول في تحقيق التنمية المستدامة وازدادت العولمة بعدا جديدا الى اهمية هذه المعوقات فتكامل الاسواق السريع وحركة الاموال شهد العالم زيادة كبيرة في تدفق الاستثمارات مما طرح فرصاً وتحديات جديدة لتحقيق التنمية المستدامة اذا تتفاوتت تكاليف هذه الاستثمارات بشكل كبير وتواجه

(1) عباس علوان ، تأثير جانحة كوفيد - ٢٠١٩ وتداعياتها على أهداف التنمية المستدامة في العراق الواقع والتحديات ، المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية ، ٢٠٢١ ، العدد الرابع ، ص ٣١١ .

(2) ضرار الماحي ، نشأة وتطور مفهوم التنمية المستدامة ، جامعة الجزيرة ، معهد اسلام المعرفة ، ص 8 .

صعوبات البلدان الفقيرة في مواكبة تحديات العلم والتكنولوجيا وفي المقابل تتيح هذه الظواهر فرصا للتنمية المستدامة من خلال فتح افاق جديدة في مجالات التجارة والاستثمار والاستفادة من الابتكارات الرقمية والتقدم التكنولوجي لتحقيق أهداف الاستدامة العلمية والاقتصادية الذي يساعد على تحقيق التنمية والنمو الاقتصادي وتحسين مستوى المعيشة واطخر التحديات هي الازمات المالية وعدم الامن والفقر وغيرها .(1)

المطلب الثاني : الجامعات العراقية في تحقيق أهداف التنمية

تلعب الجامعات العراقية دورًا حيويًا في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال تقديم التعليم العالي والبحث العلمي وتطوير الكفاءات البشرية ، ان التعليم له دور بارز في عملية التنمية المستدامة لكافة المجتمعات كونه المعمل الذي ينتج راس المال البشري وتقع على عاتق العملية التنموية للمجتمعات بكل جوانبها ، وان مؤسسات التعليم العالي تتحمل مسؤولية الحفاظ على ثقافة الامة وتجديدها وبناء رأس مال الثقافي للأُنسان من خلال الانتاج البحثي واعمال الفكر ، فهي تسهم في تعزيز النمو الاقتصادي والاجتماعي عبر إعداد خريجين مؤهلين قادرين على تلبية احتياجات سوق العمل، ودفع عجلة الابتكار، والمشاركة في حل المشكلات المجتمعية والبيئية.

⁻¹ القضاء على الفقر بكل اشكاله وفي كل مكان : وهو زيادة فرص وصول الفقراء الى التكنولوجيا المعلومات وتوفير نماذج الزراعة المستدامة و تسعى الجامعات العراقية إلى تقديم حلول مبتكرة وتقارير بحثية تساعد في وضع السياسات الفعالة لتقليل معدلات الفقر، خاصة في المحافظات التي تعاني من نقص في الخدمات ، تركيز المبادرة على اشراك جميع وتساهم القطاعات المعنية برسيم السياسات ووضع الخطط في المحافظات المستهدفة من خلال المؤشرات والبيئات التصيلية المتعلقة بالتحديات التي

(1) وداد حماد مخلف , مقومات التنمية المستدامة في الدول النامية العراق نموذجا , مجلة الجامعة العراقية , العدد 58 , ص 381 .

تواجهها في إيجاد حلول فعالة لهذه التحديات وكما ويساهم اعداد الخطط المناسبة في تحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين والحد من معدلات الفقر وتحقيق التنمية المستدامة على المدى الطويل (1).

2. التعليم الجيد : ويعني ضمان توفير تعليم شامل وعادل يعزز فرص التعليم للجميع ويشير الأداء الأخير للعراق في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي الى تحسين ملحوظ مما يعكس ارتفاع جودة التعليم العالي وكفاءة الأداء الأكاديمي ،بعد تعزيز جودة التعليم محورًا أساسيًا لتحقيق التنمية المستدامة في العراق، حيث تعمل الجامعات على تحسين البيئة التعليمية وتطوير البرامج الأكاديمية لتلبية احتياجات المجتمع ، ان الهدف الاساسي لنظام التعليم هو تأمين فرص تعليمية عالية الجودة تتناسب مع طموحات كل فرد وقدراته ومن اجل تأمين برامج تعليم مستمر مدى الحياة تستجيب لحاجات سوق العمل الحالية والمستقبلية (2).

2- الصحة الجيدة والرفاه: من خلال البحوث والمبادرات الصحية، تسهم الجامعات في دعم النظم الصحية وضمان الرفاهية العامة ، تدرك الجامعة مسؤولياتها تجاه الاثار البيئية الناتجة عن أنشطتها وتسعى لتوفير بيئة أفضل للأجيال القادمة ، ومن هذا المنطق تعتمد الجامعات العراقية على الادارة المتخصصة لتنظيم الاجراءات التي تحافظ على البيئة وتخفف من تأثيرها وانشطتها وتعمل على جعل محيطها الجامعي صديقاً للبيئة ومع الالتزام بتحقيق معايير محددة في هذا المجال (3).

(1) تعزيز توطين اهداف التنمية المستدامة مع الجامعات العراقية ، ٢٠٢٠ ، متاح على الرابط التالي : تاريخ الاطلاع ٢٣/٩/٢٠٢٤ . <https://www.undp.org/ar/iraq/stories/tzyz-twty-n-ahdaf-altnmyt-almstdamt-m-aljamat-alraqyt>

(2) الاول عربياً والسابع عالمياً.. العراق يحقق تميزاً بعدد الجامعات المشاركة في تصنيف التايمز للتنمية المستدامة ، جامعة بغداد – كلية العلوم السياسية ، ٢٠٢٤ ، متاح على الرابط التالي : تاريخ الاطلاع ٢٣/٩/٢٠٢٤ <https://copolicy.uobaghdad.edu.iq/?p=29762>

(3) جامعة بغداد البيئة والاستدامة ، سياسات البيئة والاستدامة ، تقرير التنمية المستدامة ، ٢٠٢٣ ، متاح على الرابط التالي : تاريخ الاطلاع ٢٤/٩/٢٠٢٤ . https://coadec.uobaghdad.edu.iq/?page_id=15143

4. العمل اللائق والنمو الاقتصادي: تسعى الجامعات إلى تقديم أبحاث تدعم سوق العمل وتطوير الابتكار في الاقتصاد العراقي، مما يسهم في خلق فرص عمل وتحقيق النمو المستدام ، وتعمل الجامعات العراقية على تحقيق هذا الهدف عبر تعزيز جودة التعليم والتدريب المهني، مما يساعد على تأهيل الطلبة للدخول في سوق العمل وتلبية احتياجاته ، كما تركز العديد من البرامج الأكاديمية والمشاريع البحثية على دعم ريادة الأعمال وتطوير المهارات التي يحتاجها الاقتصاد الحديث . (1)

5. المساواة بين الجنسين: الجامعات تعمل على تعزيز المساواة من خلال دعم النساء في التعليم والبحوث والمجالات العلمية ، تحقيق المساواة بين الجنسين يعدّ أحد الأهداف الأساسية التي تسعى الجامعات العراقية إلى تحقيقها ضمن إطار التنمية المستدامة، و تسهم الجامعات العراقية بشكل كبير في تمكين المرأة من خلال برامج تعليمية وتدريبية متنوعة تهدف إلى دعم مشاركتها في مواقع صنع القرار، ومكافحة التمييز القائم على النوع الاجتماعي . (2)

6- تتطلب معالجة مشكلات التلوث العالمي ، خاصة من قبل الدول المتقدمة التي تعتبر المسؤول الرئيسي وبنسب مرتفعة ، النظر في تفاوت الموارد المالية والتقنية والبشرية المتاحة

(1) علي مراد النصر اوي ، الهدف الثامن من أهداف التنمية المستدامة وموقف العراق منه ، مركز الدراسات الاستراتيجية جامعة كربلاء، متاح على الرابط التالي :

<https://kerbalacss.uokerbala.edu.iq/wp/blog/2024/09/22/%d8%a7%d9%84%d9%87%d8%af%d9%81-%d8%a7%d9%84%d8%ab%d8%a7%d9%85%d9%86-%d9%85%d9%86-%d8%a3%d9%87%d8%af%d8%a7%d9%81-%d8%a7%d9%84%d8%aa%d9%86%d9%85%d9%8a%d8%a9-%d8%a7%d9%84/d9%85/d8%b3/d8%aa/d8%af/d8%a7>

(2) عذراء اسماعيل زيدان ، عقد ندوة علمية بعنوان – ادماج العدالة بين الجنسين في الجامعات العراقية ، مركز دراسات المرأة جامعة بغداد ، متاح على الرابط التالي: <https://wsc.uobaghdad.edu.iq/?p=18157>

لديها لاستخدام تكنولوجيات انظف والحد من التفاوت في الوصول اليها ومكافحة ظاهرة التلوث من خلال تفعيل سياسات تشغيلية فعالة (1).

7- يجب العمل على تجاوز الخلافات السياسية من خلال وضع مصلحة الفرد العراقي فوق أي اعتبارات أخرى ومع الانتقال من مرحلة النقاشات النظرية الى التطبيق العملي وخاصة فيما يتعلق بالخدمات الجامعية .

9- الابتكار والبنية التحتية ان العدد من الجامعات العراقية تسهم في تطوير البحث العلمي والابتكار سواء في المجالات الهندسية او الطبية او الزراعية , ويشترط توفر الكفاءة والاختصاص , على من ينفذ السياسة التنموية , ويجب ان يكون الهم الالتزام ولاء تجاه جوهرها ومخرجاتهم وان يكون المحتوى القيمي والفكري متطابق مع توجهات القيادة والنظام السياسي .

10- التعاون بين وزارة البيئة والجامعات العراقية من خلال اقامة المؤتمرات والندوات التي تناقش الوضع البيئي في العراق والاستفادة من المؤسسات العلمية والعالمية التي تختص بمشاكل البيئة , يجب وضع سياسة متكاملة وعادلة تقوم على تكافؤ الفرص في مجال البحوث العلمية مع ربطها بالحاجات المحلية للبلد بشكل أساسي وبناء شركات بين القطاعين العام والخاص في مجال التعليمي , كما وينبغي تشجيع مشاركة القطاع الخاص ودخوله في هذا المجال نظرا لأهميته في تلبية المتطلبات التدريبية وتأمين الاحتياجات المستقبلية .

11- تغيير مسار التنمية في العراق باتجاه المجالات التي تقوم عليها قضايا التنمية البشرية والاستدامة ووضع الخطط المترابطة للحد من هجرة الادمغة والعمل

(1) عبدالله حسون محمد , التنمية المستدامة المفهوم والعناصر والابعاد , بحث مستل من اطروحة دكتوراة , جامعة ديالى – كلية التربية للعلوم الانسانية , العدد السابع والستون , مجلة ديالى , 2015 , ص 345.

على تشجيع الابداع التكنولوجي في الميادين الحديثة والمعلوماتية والابحاث الصحية والغذائية والحد من التلوث البيئي و انتاج مصادر للطاقة البديلة .

12- يجب دعم القطاعات الانتاجية مثل الزراعة والصناعة والتجارة والسياحة من خلال زيادة المساعدات الفنية والمادية والمساهمة في خلق بيئة جاذبة للاستثمارات في مختلف القطاعات كما ينبغي تكثيف الجهود الاقليمية والدولية لإعادة بناء القدرات الاقتصادية والفنية والتي تضررت نتيجة الحروب .

13- دعم حملات التوعية لشرح اهداف التنمية المستدامة في المدارس والجامعات والمجتمعات المحلية , ودعم الشباب واعطاء اهمية اكبر للتعليم المهني والتدريب والادارة السليمة للمصادر البشرية , المساعدة في نقل وتوطين التكنولوجيا وتطوير القدرات في مجال البحث العلمي والاستفادة من الدعم الفني المتاح من المؤسسات والمنظمات الدولية في هذا المجال . (1)

14- العمل على تحسين التصنيف الجامعات العراقية من خلال تطوير مستوى المعرفة والعمل على زيادة البحوث المنشورة للتدريسيين في مختلف المجالات والمؤتمرات العالمية , وتعزيز كفاءه مؤسسات التعليم العالي وتوسيع التقويم والاعتماد الاكاديمي وتطوير قسم ضمان الجودة كونه الاداة الدافعة للتطوير على المدى القصير , والالية الاعتماد على المدى الطويل , وتطوير افق التعاون بين الجامعات والمراكز التعليم العلمية لاستقطاب مختلف الكفاءات التدريسية الدولية .

15- منح اهمية للتعليم والتطبيقي وبرامج بناء القدرات وفي كافة المستويات والعمل على تعزيز برامج الابتكار وريادة الاعمال التي تمكن الشباب من ايجاد المشاريع التي تناسبهم .

(1) لبنان هاتف واسراء علاء الدين , واقع التنمية المستدامة في العراق : المعوقات والتحديات واستراتيجيات التطوير , مصدر سبق ذكره ص 258

تسهم هذه الأهداف في تحقيق خطة التنمية المستدامة 2030 في العراق، بدعم من التعاون بين الجامعات، القطاع الخاص، وصناع السياسات، يمكن ان يكون العراق قد حقق خطوات كبيرة نحو التنمية المستدامة مع الاعتماد على سياسات اقتصادية واجتماعية وبيئية مستدامة ، والتعاون بين الحكومة والقطاع الخاص والمجتمع الدولي سوف يكون مفتاح لتحقيق التنمية المستدامة .

الخاتمة

ان التنمية المستدامة وهي عملية تغيير يكون فيها استغلال الموارد واتجاه الاستثمارات وواجهة التطور التكنولوجي وتعمل التنمية على تطوير وتعزيز الامكانية في الحاضر والمستقبل من اجل تلبية الحاجات والطموحات الاساسية التي يسعى المجتمع الى الوصول اليها ، لا يمكن ان تكون هناك تنمية في كل بلد من بلدان العالم اذا لم تكن هناك تخطيط ودراسة مستمرة لادامتها والتي تتحقق بالجهود البشرية من اجل تحقيق تنمية مستدامة تؤمن للاجيال القادمة احتياجاتهم ورغباتهم المتجددة في العراق ان وجود اصلاح حقيقي وفعلي في كافة مؤسسات التعليم وجميع مراحل التي يمكن من خلالها تتحقق التنمية ، و تلعب الجامعات العراقية دوراً حيوياً في تحقيق أهداف التنمية المستدامة لعام 2030 من خلال تقديم المعرفة والبحث العلمي اللازمين لمعالجة التحديات الاقتصادية، الاجتماعية، والبيئية، من خلال اعداد الفرد العراقي اعداد حقيقي لمواجهة التحديات والصعوبات وان تطوير النظام التعليمي والجامعي امر لا بد منه لجعل العراق بلد ناجح ومزدهر في اغلب ميادينها ،و تعزيز التعليم الجيد، تشجيع الابتكار، وتطوير المهارات، تسهم الجامعات في بناء قدرات الأجيال القادمة لتطبيق حلول مستدامة ، كما أن تعزيز التعاون مع القطاعين العام والخاص يتيح للجامعات دوراً فاعلاً في وضع السياسات ودعم المشاريع التي تتماشى مع الأهداف العالمية للتنمية المستدامة. وعليه، تبقى الجامعات العراقية محوراً أساسياً لتحقيق رؤية مستدامة وشاملة لمستقبل البلاد .

الاستنتاجات

1. تطوير التعليم والبحث: الجامعات يمكن أن تعزز من قدرات التعليم والبحث العلمي لتلبية احتياجات التنمية المستدامة.
2. التوعية المجتمعية: من خلال البرامج التعليمية والتوعوية، يمكن للجامعات تعزيز الوعي حول أهمية التنمية المستدامة.
3. التعاون الدولي والمحلي: العمل مع المؤسسات المحلية والدولية يمكن أن يساهم في تحقيق أهداف التنمية بشكل أكثر فعالية.
4. تحفيز الابتكار: تشجيع الابتكار وريادة الأعمال في مجالات التنمية المستدامة يساهم في تحقيق النمو الاقتصادي المستدام.
5. تنمية المهارات : يجب على الجامعات تكيف مناهجها لتلبية احتياجات سوق العمل وتعزيز المهارات اللازمة لتحقيق أهداف التنمية.
6. استدامة البيئة: تشجيع المشاريع البيئية والممارسات المستدامة داخل الحرم الجامعي يمكن أن يكون نموذجًا يحتذى به.
7. الفساد الإداري وهو التحدي الأبرز الذي يواجه الحكومة العراقية وهو يؤثر سلبا على مؤشرات التنمية المستدامة .
8. التحدي الذي يواجه التنمية المستدامة هو النمط الريعي وارتفاع نسبة البطالة والفقر وضعف مشاركة المرأة في النشاط الاقتصادي .
9. قصور في الجانب الاقتصادي والاجتماعي والبيئي والمؤسسي هذا يؤدي الى قصور في مؤشرات التنمية المستدامة .

10. ان التنمية المستدامة وهي التي تنقل المجتمع الى عصر التقنيات النظيفة وعصر الصناعات .

هذه النقاط تلخص الدور المهم الذي يمكن أن تلعبه الجامعات العراقية في هذا السياق.

التوصيات

1- رفع المستوى المعاشي لكافة ابناء المجتمع وتكوين فرص عمل جديدة من خلال القضاء على البطالة , وتوفير الارادة السياسية والمجتمعية التي تهيئ لانطلاق التنمية المستدامة واطلاق استراتيجية مستقبلية لتطوير المجتمع ومعالجة القصور والخلل والمتابعة وتنفيذ الاستراتيجية .

2- تحديث المناهج : مراجعة وتطوير المناهج التعليمية لتشمل مفاهيم التنمية المستدامة. تعزيز البحث العلمي : تشجيع البحوث المتعلقة بالتنمية المستدامة من خلال توفير التمويل والدعم.

3- إقامة شراكات: بناء شراكات مع القطاعين الحكومي والخاص لتعزيز المشاريع المستدامة.

4- التوعية والتثقيف: تنظيم ورش عمل وحملات توعية حول أهداف التنمية المستدامة داخل المجتمع الجامعي , رفع نسبة تخصيصات الوزارات ذات العلاقة بالتنمية المستدامة كالتربية والتعليم العالي والصحة والبيئة .

5- تطوير مهارات الطلاب: إنشاء برامج تدريبية لتزويد الطلاب بالمهارات اللازمة لسوق العمل المستدام , لانه التعليم يعزز القدرة على التطوير الحياة والمجتمع والرقى بالخدمات التي يحتاج لها الفرد والمساهمة في عملية التنمية المستدامة ودفع عجلة الاقتصاد .

- 6- تشجيع الابتكار: دعم حاضنات الأعمال والمشاريع الطلابية التي تركز على الحلول المستدامة.
- 7- الارتقاء بالكوادر العلمية والثقافية الى المستوى الدولي ومشاركة الطلاب في المبادرات البيئية والمجتمعية لتعزيز الوعي والمشاركة الفعّالة في التنمية المستدامة لأنها تخدم الجميع .
- 8- تقييم الأثر: إنشاء نظام لمتابعة وتقييم تأثير الأنشطة الأكاديمية والمشاريع على تحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- 9- تعزيز الامن المجتمعي بأشكاله السياسية والاقتصادية لما لها من تداخل مع عملية التنمية المستدامة وسبل استدامتها , الارتقاء بالكوادر العلمية والثقافية الى المستوى الدولي , وتحديث الاجهزة التعليمية والبحثية للمؤسسات التعليمية , وعقد مؤتمرات محلية واقليمية وعالمية حول التنمية المستدامة .
- 10- استحداث مراكز بحثية محلية ودولية واستثمارها في مجال التنمية المستدامة . زيادة الاهتمام بالبحوث والدراسات المتعلقة بالتنمية المستدامة في الجامعات العراقية .
- 11- معالجة الفساد الاداري والمالي لأنها تؤدي الى استنزاف الموارد البشرية وعدم الاستخدام الجيد لهذه الموارد , ووضع استراتيجيات مصحوبة بتشريعات قانونية لمكافحة افة الفساد .
- اتباع هذه التوصيات يمكن أن يساعد الجامعات العراقية في تعزيز مساهمتها في التنمية المستدامة.

المصادر

- 1- عبد القادر عوينان ، تحليل الاثار الاقتصادية للمشكلات البيئية في ظل التنمية المستدامة دراسة حالة الجزائر ، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة سعد دحلب البلدية ، كلية العلوم الاقتصادية التيسير ، 2008 .
- 2- مدحت ابو النصر ، المستدامة ،مفهومها ،وابعادها، ومؤشراتها، (القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر ، 201٧) .
- 3- رواء زكي الطويل، التنمية المستدامة والامن الاقتصادي في ظل الديمقراطية وحقوق الانسان ، (عمان : دار زهران 2010) .
- 4- منال عشري ، تكنولوجيا المعلومات وراس المال البشري رؤيه التنمية المستدامة 2030 ، (الاسكندرية : دار التعليم الجامعي) .
- 5- الهام يونس احمد، التنمية المستدامة والتمكين السياسي واقع المرأة العربية ، 2021 ، .
- 6- مصطفى يوسف كافي ، التنمية المستدامة ، (شركة دار الاكاديميون للنشر والتوزيع ، 2017) .
- 7- نقلا عن محمد طاهر قادري، التقرير النهائي لقمة الارض بجوها نسبورغ عن التنمية المستدامة .
- 8- مصطفى يوسف كافي ، التنمية المستدامة ، المنهل ٢٠١٣ .
- 9- الأمم المتحدة ، اهداف التنمية المستدامة،
<https://www.google.com/search?q=%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%85%D9%85+%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AA%D8%AD%D8%AF%D9%87+%D8%A7%D9%87%D8%AF%D8%A7%D9%81+%D8%A7%D9%84>
- 10- سند وليد سعد ، دور مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة .. العراق نموذجا ،ملحق الجامعة العراقية ، العدد ٢/١٦ ، وقائع ، مصدر سبق ذكره .
- 11- لبنان هاتف و اسراء علاء الدين ، واقع التنمية المستدامة في العراق المعوقات والتحديات واستراتيجيات التطوير ، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة ، المؤتمر العلمي الدولي الثامن ٢٠١٩ .
- 12- كاظم عبادي حمادي الجاسم ، التنمية المستدامة وأثرها في النمو الاقتصادي العراقي ، مؤسسة الهدى للدراسات الاستراتيجية ، ٢٠٢١ ، متاح على الرابط التالي :
- 13- عباس علوان ، تأثير جائحة كوفيد ٢٠١٩ وتداعياتها على أهداف التنمية المستدامة في العراق الواقع والتحديات ، المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية ، ٢٠٢١ ، العدد الرابع .
- 14- تعزيز توطين اهداف التنمية المستدامة مع الجامعات العراقية ، ٢٠٢٠ ، متاح على الرابط التالي : تاريخ الاطلاع ٢٣/٩/٢٠٢٤ . <https://www.undp.org/ar/iraq/stories/tzyz-twtyyn-ahdaf-altnmyt-almstdamt-m-aljamat-alraqyt>



- 15- الاول عربياً والسابع عالمياً.. العراق يحقق تميزاً بعدد الجامعات المشاركة في تصنيف التايمز للتنمية المستدامة ، جامعة بغداد – كلية العلوم السياسية ، ٢٠٢٤ ، متاح على الرابط التالي :تاريخ الاطلاع ٢٠٢٤ / ٢٣/٩
<https://copolicy.uobaghdad.edu.iq/?p=29762>
- 16- جامعة بغداد البيئة والاستدامة ، سياسات البيئة والاستدامة ، تقرير التنمية المستدامة ، ٢٠٢٣ ، متاح على الرابط التالي : تاريخ الاطلاع ٢٤/٩/٢٠٢٤
https://coadec.uobaghda.edu.iq/?page_id=15143.
- 17- علي مراد النصر اوي ، الهدف الثامن من أهداف التنمية المستدامة وموقف العراق منه، مركز الدراسات الاستراتيجية جامعة كربلاء . ٢٠٢٤ ، 7،
<https://kerbalacss.uokerbala.edu.iq/wI/blog/2024/09/22/%d8%a7%d9%84%d9%87%d8%af%d9%81-%d8%a7%d9%84%d8%ab%d8%a7%d9%85%d9%86-%d9%85%d9%86-%d8%a3%d9%87%d8%af%d8%a7%d9%81-%d8%a7%d9%84%d8%aa%d9%86%d9%85%d9%8a%d8%a9-%d8%a7%d9%84%d9%85%d8%b3%d8%aa%d8%af%d8%>
- 18- عذراء اسماعيل زيدان ، عقد ندوة علمية بعنوان – ادماج العدالة بين الجنسين في الجامعات العراقية ، مركز دراسات المرأة جامعة بغداد ، متاح على الرابط التالي: <https://wsc.uobaghdad.edu.Iq/?p=18157>
- 19- ضرار الماحي , نشأة وتطور مفهوم التنمية المستدامة , جامعة الجزيرة معهد اسلام المعرفة .
- 20- عبدالله حسون محمد , التنمية المستدامة المفهوم والعناصر والايبعاد , بحث مستل من اطروحة دكتوراة , جامعة ديالى – كلية التربية للعلوم الانسانية , العدد السابع والستون , مجلة ديالى , 2015.
- 21- نور محمد جادر درويش , تطوير كفايات المعلمين في ضوء أهداف التنمية المستدامة , مجلة القادسية للعلوم الانسانية , المجلد 28 , العدد 2 , 2025 .
- 22- رغد حماد رجه , نحو تحقيق جودة وتكافؤ الفرص التعليمية في العراق . دور التنمية وتشريع القوانين في تحقيق التغيير المطلوب , العراق جامعة النهرين , العدد 7 , 2024 , ص 478 .
- 23- وداد حماد مخلف , مقومات التنمية المستدامة في الدول النامية العراق نمودجا , مجلة الجامعة العراقية , العدد 58 , ص 381